صياغات تشكيلية نسجية مستلهمة من القطاعات الداخلية للثمار فى ضوء فلسفة التجريدية.

مقال
تقنى

* هدى عبد الله أحمد شرف
*الدارسة بمرحلة الماجستير، قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي، تخصص نسيج، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني:huda_abdallah30@yahoo.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 08 مايو 2023**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 11 مايو 2023**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 27 مايو 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 05 يونيو 2023**

الملخص:

الطبيعة هى مصدر الوحى والإلهام للفنان على مر العصور وقد إستقى الفنان النساج عبر الحركات الفنية المتعددة تصميمات أعماله من الطبيعة والتراث ، وذلك من خلال إدراك وتذوق ما أبدعه الخالق حيث تتعدد في الطبيعة المدركات الشكلية إلى جانب سعى الفنان لفهم لغة التشكيل وإكتشاف العلاقات الجمالية فى مكوناتها ، ومن خلال البحث الحالى تم الإستفادة من المعطيات الشكلية الداخلية لقطاعات الثمار في ضوء مفاهيم المدرسة التجريدية لعمل مشغولة نسجية مستحدثة بإستخدام الأساليب النسجية الزخرفية وعمل تصميمات مستحدثة بإستخدام أحد برامج الجرافيك وهو برنامج (Photoshop) وعمل محاولات تصميمية وإستخدام التأثيرات اللونية داخل البرنامج وتطويعها للخروج بتصميم يصلح لعمل مشغولة نسجية ذات صياغات عضوية برؤية مستحدثة لإثراء العمل النسجى . وقد ساهم الدور الذى قامت به مدارس الفن التشكيلى المتعددة فى إتاحة الفرص لمحاولات التجريب وصياغة بناء الشكل للعمل النسجى حيث يتفاعل الفنان مع العمل النسجى بالخيوط واللحمات المتعددة دون الإلتفات إلى تصنيفها إن كانت طبيعية أم صناعية فقط المعيار الجمالى المردود من إضافتها للعمل الفنى النسجى وعلى ذلك رأت الباحثة أهمية الدمج بين فكر التجريدية العضوية والرقمية المتمثلة فى إستخدام برنامج تعديل الصور الفوتوشوب لعمل التصميم الفنى للمشغولة النسجية قيد التجربة .

الكلمات المفتاحية: النسيج، التجريدية، الصياغات التشكيلية.

خلفية البحث :

يعد فن النسيج من ميادين الفن التشكيلي التى تتيح التجريب والوصول إلى نتائج وحلول تشكيلية جمالية متنوعة مليئة بالمتغيرات والمثيرات الفكرية التى تحمل فى طياتها علاقات جمالية ذات دلالات تشكيلية تعبر عن قيم التصميم الفنى الجيد للمشغولة النسجية حيث تحمل جماليات الملمس المتعدد والمتنوع الذى يحدثه تنوع السطح وتخانات الخيوط المستخدمة ، الترابط بين عناصر العمل النسجى والإتزان فى توزيع مفردات التصميم على سطح المشغولة النسجية يحدث تناغم إيقاعى فى تذوق جماليات المشغولة النسجية كعمل بنائي متكامل ، إلى جانب المحاولات الدؤوبة للفنان النساج التجريبية فى إستخدام الخامات المتنوعة وكيفية معالجتها فنيا لإثراء العمل النسجى .

وقد ساهم الدور الذى قامت به مدارس الفن التشكيلى المتعددة فى إتاحة الفرص لمحاولات التجريب وصياغة بناء الشكل للعمل النسجى حيث يتفاعل الفنان مع العمل النسجى بالخيوط واللحمات المتعددة دون الإلتفات إلى تصنيفها إن كانت طبيعية أم صناعية فقط المعيار الجمالى المردود من إضافتها للعمل الفنى النسجى .

وبمرور الوقت أصبح فن النسيج مواكبا" التقدم التكنولوجى فى تصميم و صياغة الإمكانات التشكيلية المتعددة .

"البيئة أحد العناصر المحددة لظهور الإبداع ويقال الإنسان ابن بيئته أى أن الفرد المبدع هو أحد نتائج تفاعله مع بيئته ومجتمعه , لذلك يفترض أن البيئة وتعدد عناصرها وغناها ينمي الإبداع" (Downing ,p,James,1997)

ولذلك فإن تناول الباحثة تحليل قطاعات داخلية من الثمار بما تحتويه من خصائص ومميزات من هيئاتها المتنوعة وثراء ملمسها وعلاقاتها التشكيلية يتيح أبعادا جديده في الصياغه النسجية التشكيلية فى مجال النسيج اليدوى، ويتم ذلك من خلال إستنباط هيئات مجردةً يمكن صياغاتها تشكيليا بالنسيج بالتقنيات والأساليب النسجية المتنوعة برؤية فكر وفلسفة المدرسة التجريدية حيث أن القطاعات الداخلية لأغلب الثمار تحمل تنوع في الخطوط والمساحات والملامس والألوان و"يعتبر الملمس من أهم العناصر والقيم الفنية في النسجيات اليدوية لإعتماده علي الملامس الحقيقية والمرئية , وتتعدد المصادر إلي تحقق القيم الملمسية من خلال الخط , فهناك الخامة التى تشترك مع التركيب النسجي في إعطاء علاقات خطية ملمسية لسطح المنسوج" (غادة عبدالمنعم،1998، ص 89)

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى في التساؤل التالى :

- ما مدي الإستفادة من فكر وفلسفة المدرسة التجريدية في ايجاد رؤي نسجية مستحدثة لتصميمات مستوحاة من قطاع الثمار ؟

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في النقاط التالية :

- يسهم البحث في إيجاد مداخل جديدة لتدريس مجال النسيج اليدوى.
- الإستفادة من جماليات القطاعات الداخلية للثمار وعمل صياغات تشكيلية نسجية مبتكرة.
- يساهم البحث في التأكيد علي التواصل بين الفنان وبيئته من خلال الرؤية البصرية كمدخل للإبتكار .
- المساهمة في تقديم رؤي جديدة مستندة علي فلسفة المدرسة التجريدية لبناء العمل النسجي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي :

- دراسة القيم الجمالية داخل قطاع الثمار وتناوله بشكل تجريدي لإستنباط رؤي نسجية جديدة .
- دراسة المفاهيم الفلسفية للتجريدية كمدخل لصياغات تشكيلية تسجية جديدة مستوحاة من قطاع الثمار.
- تحقيق الصياغات التشكيلية في العمل النسجي من خلال فكر المدرسة التجريدية.

فروض البحث:

يفترض البحث الآتى:

- أن دراسة قطاعات الثمار في ضوء فلسفة المدرسة التجريدية يتيح رؤي مستحدثة للصياغات التشكيلية النسجية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي :

- تصميمات مستوحاة من القطاعات الداخلية لبعض ثمار الفاكهة والخضروات بإستخدام برنامج (Photpshop) .
- دراسة فلسفة المدرسة التجريدية (العضوية) فى تحليل قطاعات الثمار.
- تجربة ذاتية للباحثة .

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة قطاعات داخلية لقطاعات الثمار الداخلية المتنوعة من خلال فلسفة المدرسة التجريدية .

مصطلحات البحث :

صياغات تشكيلية نسجية: (تعريف إجرائي للباحثة)

من وجهة نظر الباحث هي أساليب التشكيل النسجية المتنوعة من خلال وسائط تشكيلية مختلفة ومتنوعة معتمدة علي

إستخدلم تقنيات تتلائم مع أساليب التشكيل وبخيوط زخرفية مليئة بالملامس المتنوعة لإثراء العمل النسجي، وهي أيضا التقنيات والطرق الآدائية التى ترتبط بالهيئة البنائية للعمل الفنى وصياغة مفردات أجزاؤه في نطاق الشكل النهائي للعمل النسجي.

قطاع: section

تأتى من" قطع (ق ط ع) وتعني لقطيع من الشجرة أى الغصن يقطع منها"(http://www.almaany.com)

الثمار: fruits

أتت من" ثمر (ث م ر) وثمر تعني في المعجم الرائد حمل الشجرة من الفاكهة أو نحوها". (http://www.almaany.com)

التجريد: Abstraction

"يرمز للأشياء الموجودة في العالم المرئي , أو هو أسلوب لتمثيل الأشياء المادية التى تتضائل أهميتها , وتلغي معظم تفاصيلها" (Hald Osrone,1981,p.18)

وكلمة تجريد أتت من " جرد (ج ر د) مصدر (جرد) وكما عرفته المعاجم العربية هو عزل صفة أو علاقة عزلا زهنيا , وقصر الإعتبار عليها " (محمد غربال ، آخرون، 1965، ص25)

الإطار النظري:

ومن خلال التطور الحتمي للفكر والفلسفة المعاصرة اتخذت التجريدية مظاهر وأشكال مختلفة إمتزجت برؤية الفنان الذي يسعي دائما إلي كسر القيود والخروج عن المفاهيم التقليدية في الفن مما جعل القيم الجمالية ضرورة جوهرية "إن لهذه القيم خاصية الثبات فهي لاتتغير بتغير الفلسفات والأيدولوجيات , كمبادئ أساسية لبناء الأشكال في الإبداع الفني , ولكن توجد تطبيقات مختلفة لتلك القيم من حيث حلولها المتغيرة التى تختلف من عصر لآخر فالصورة التي يمكن بها تحقيق القيم هى التى تتغير تبعا للإدراك الفلسفي والثقافي للفنان وتتوائم مع التطور الجديد لمفاهيم العصر الذي يعيش أبعاده " (غادة عبدالمنعم،1998، ص 89) كما فى الشكل رقم (1) عمل نسجى للفنانة Mireille Guerin بعد أن تأثرت الفنانة باللون والمواد المستخدمة في بعض لحاء شجرة البتولا ، أرادت استخدام الألياف الخام فقط الألياف النباتية أو الحيوانية (الصوف والكتان والقراص) ، وبدأت في الصباغة باستخدام أصباغ نباتية والاسترشاد بمصدر إلهامها للقطع المذهلة هذه من اللحاء.

"ويتطلب التصميم الجيد من المصمم أن يتعرف على الخامات التى يستغلها بمعرفة دقيقة وأن يتكشف حدودها وإمكانياتها وأن يبتكر فى إطار الخامات للتصميم كما يجب ايضا أن يحتفظ المصمم بصفاتها فالخامات مصدر لانهائى لإلهام الفنان الحساس ، فقد توحى ألوان الخامات وقيمها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان ابتكارات عديدة فى التصميم، كما أن للخامات قيود تفرضها على المصمم الواحد بحسب اختلاف الخامة وأيضا اختيار الخامة خاضع للوظيفة التى سيؤديها العمل الفنى".(عبد الرحمن النشار، 1987، ص222)

شكل رقم (1) عمل نسجي تجريدي مستوحى من لحاء شجر البتولا مقاس 30×60 سم للفنانة Mireille Guerin

http://www.mireilleguerin.com/site/portfolio/ecorce-n4/

تعتمد الصياغات التشكيلية النسجية على الإبداع والإبتكار في تناول الخامات بشكل جديد وبأساليب تشكيلية مستحدثة لإحداث إضافات ذات قيمة للسطح النسجي. كما ان التنوع في الخامات يحقق أبعادا جمالية بأسلوب مختلف ويأتي هذا التنوع في مجال النسيج في الأشكال المتنوعة للخيوط الطبيعية والمصنعه والخيوط الزخرفية ذات ملامس السطوح المتنوعة ويتم صياغة ذلك كله من خلال تعاشق خيوط المنسوج كلاهما السداء واللحمة مما يحقق إيقاعات للتداخلات اللونية وعمل مستويات في العمل النسجي يحقق أبعادا جمالية مختلفة .

وعلى ذلك تهتم الباحثة في الدراسة الحالية بالصياغات التشكيلية النسجية القائمة على قطاعات الثمار برؤية فلسفية نابعة من فكر المدرسة التجريدية التى تلجأ إالي استنباط جوهر العناصر الطبيعية وتحويلها إلي خطوط ومساحات وذلك لإحتواء القطاعات المتنوعة للثمار علي قيم خطية وقيم لونية وملامس متنوعة تثري العمل النسجي وتتيح صياغات تشكيلية عديدة.

أولا : سمات المدرسة التجريدية

ظهر إتجاه التجريد في الفن في القرن العشرين و راج نشاطها في الخمسينات ،" ولم تكن هذه الأفكار والإتجاهات الفنية منفصلة عن الأفكار الفلسفية والتطور العلمى والأدبي خلال تلك السنوات ، واسفر هذا الإلتحام عن تحديد قوانين وأساليب حركة

الفن الحديث تحت اسم "التصوير التجريدى" واصطلح النقاد على إطلاق اسم مرحلة ما بين الحربين(1919-1939) على تلك الفترة التى تميزت بالخصوبة الفنية فى أوربا " (إخلاص محمد عبدالحفيظ ، 1979، ص13) والتجريد في الفن يعتمد علي تبسيط الأشياء و الخروج منها بإبداعات جديدة حيث أن التجريد لم يعتمد علي الطبيعة فحسب لكن إعتمد علي الفن بصفة شمولية لتحقيق إبداعات تفوق ما تحقق من قبل.

الفن التجريدي يعد من أقوي الفنون لأنه الفن الذي ينفذ إلي عالم الشعور غير الواعي للمتلقي، ويعتبر فاسيلي كاندنيسكي رائد الفن التجريدي في القرن العشرين حيث إعتمد كاندنيسكي علي التجريد في التعبير عن الحقيقة الروحية.

فاسيلي كاندنيسكي wassily Kandinsky هو فنان ألماني من جماعة الفارس الأزرق ، كانت أعماله تدعم نظريته الروحية واللون عنده صاحب السيطرة إستند كاندنسكي في أعماله التجريدية على النظرية الجمالية التي نادى بها الفيلسوف شوبنهور ، والتي تنادي بفصل القالب العضوي أو الطبيعي عن الأشكال الطبيعية وذلك بترك المطابقة للطبيعة والبحث عما وراء الطبيعة ويجب ان تتحرر تماماً كالموسيقى، كما في الشكل رقم(2) الذى يوضح احد اعمال الفنان كاندنسكي التجريدية الهندسية .

والفنان الهولندي **بيت موندريان** الذي شغف في بداية رحلته الفنية في عالم الفن التشكيلي بالمناظر الريفية و كان ينظر لها بتأملات صوفية متأثرا بدراسته للفلسفة والدين في أواخر القرن التاسع عشر ومستخدماً ألواناً يغلب عليها القاتم و الأرجوانية ثم تأثر بإسلوب بيكاسو و براك و رسم أعمالا فنية تحمل فكر التكعيبية وذلك لأن فكر التكعيبية تتبع مفاهيم تقليدية رأي موندريان أنها فشلت في التعبير عن نقاء الأشياء المادية ، و في عام 1912م إتجه موندريان نحو تعرية معبراً عنها بالخطوط و الألوان كما في لوحة شجرة التفاح لموندريان تناول فيها الخطوط الرأسية والأفقية والأقواس فى رسم الشجرة وذلك لإبراز جوهر الشكل الذى يحمل الصفات الأساسية من وجهة نظر الفكر التجريدى عند موندريان كما هو موضح فى الشكل رقم (3) .

شكل (2) الفنان 1923, olio su tela, cm.141x202 wassily Kandinsky
http://utenti.romascuola.net/

شكل (3)
لوحة الشجرة للفنان بيت موندريان
https://en.wikipedia.org/wiki/Evening;_Red_Tree

إعتمد الفكر التجريدي علي إختزال الأفكار و تشكيلها بالألوان و رسم الأشكال التي يتخيلها الفنان سواء من الطبيعة أو الخيال و ذلك في شكل جديد مبتكر نابع من خيال الفنان سواء من الطبيعة أو الخيال و ذلك في شكل جديد مبتكر نابع من خيال الفنان و إخراج عمل فني يتم بالتخلي عن الشكل الواقعي حيث أن الشكل الواحد المجرد يحمل معاني كثيرة حسب رؤية المشاهد للعمل الفني فالتجريد يتيح للمشاهد التخيل و الغوص في أعماق العمل الفني.

ثانيا : التراكيب والتقنيات النسجية

ومن خلال دراسة قطاعات داخلية لبعض الثمار عن طريق أخذ مقاطع طولية أو عرضية وتحليلها وإستخراج هيئات شكلية يتم تجريدها حسب الفلسفة التجريدية وإستخدام الرؤية المجردة في تحليل وشرح القطاعات الداخلية لعناصر الطبيعة .

يمكن دراسة وشرح التقنيات النسجية التى تلائم الصياغات النسجية التشكيلية وهى كما يلى :

النسيج الساده :

يعتبر أبسط أنواع التراكيب النسجيه وأهمها ينفذ من خلال تعاشق خيوط السداء مع خيوط اللحمة " ويتكون هذا النوع من المنسوجات من عدد(2) خيط للسداء , وبالمثل (2) خيط للحمة , ويطلق على ذلك تكرار النسيج السادة " (عبد الرافع كامل، 1982،ص 52)

والنسيج الساده 1/1 ينفذ بواسطة أربعة خيوط مقسمين إثنان فى وضع رأسى وهما خيوط السداء وإثنان فى وضع أفقى وهما خيوط اللحمة ويستخدم النسيج السادة بشكل أساسى شكل (4).

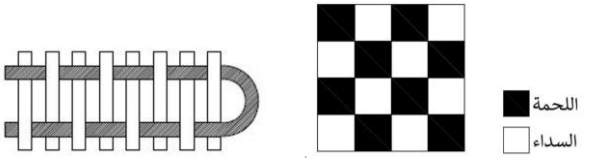

شكل (4) التركيب النسجى الساده 1/1

النسيج المبردى :

يعد ثانى أنواع الأنسجة إستعمالاً ويختلف عن النسيج الساده فى طريقة بنائه وتداخل خيوط السداء واللحمة والأنسجة المبردية تحقق خطوط مائلة على سطح المنسوج , "وأبسط التأثيرات النسجية فى المبرد هو الذى يتكرر من إستخدام ثلاثة خيوط من اللحمة ويسمى مبرد 2/1 وأيضاً مبرد 1/2 ويعتبر هذان النوعان هما الأساس لجميع أنواع الأنسجة المبردية المشتقة" (محمد سعيد،2004، ص49) كما فى شكل (5) .

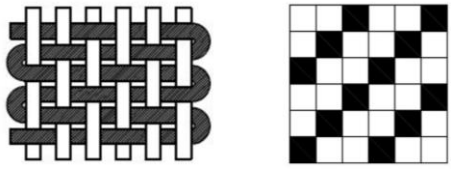

شكل (5) التركيب النسجي المبرد $\frac{1}{2}$ تجاه اليمين

السوماك :

من التقنيات النسجية الزخرفية التى تنفذ يدويا وتعطى تأثيرات ملمسية متنوعة على سطح المنسوج , والسوماك عند نسجه يعتمد على لحمتين أساسيتين اللحمة الأولى تلتف حول خيط السداء مكونة سلسلة بارزة لها زاوية ميل على سطح المنسوج واللحمة الثانيه هى لحمة الأرضية نسيج ساده للحفاظ على شكل المنسوج من الإمتطاط كما هو موضح فى الشكل (6).

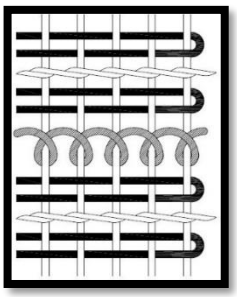

شكل (6) نسيج السوماك الملتف حول السداء.

- تحليل العلاقات الخطية البنائية فيها وتحليل قيمة اللون والملمس.
- دراسة مصادر العملية الإبداعية لدى الفنان التجريدي .
- دراسة مفهوم التجريد في الطبيعة وتحليل وتفسير القيم التى يتضمنها .
- دراسة وتحليل أعمال فنية نسجية تحمل الفلسفة التجريدية مع التأكيد علي السمات المميزة لكل عمل وإبراز ما يتسم به العمل من تنوع في التشكيل والتفرد .

التجربة العملية :

فيما يلى تقوم الباحثة بعرض وتحليل المشغولات النسجية ناتج تجربة البحث من حيث الخامات والتقنيات والأساليب النسجية المتبعة والصياغات التشكيلية بالشرح والوصف للقيمة الجمالية المضافة للعمل النسجى

المشغولة النسجية الأولى :

قامت الباحثة بإستخدام القطاع الطولى لثمرة ساق البصل كما فى الشكل رقم (7)

الأبعاد : 20 × 20

الخامات المستخدمة :

خيط قطن وصوف وخيط زخرفى شبيكة _ سلك من المعدن القوى للتشكيل – نول البرواز .

الأساليب والتقنيات النسجية المستخدمة :

التركيب النسجى السادة 1/1 – تقنية العراوى المسحوبة – سوماك رأسى – مقلوب السوماك .

الآداء التنفيذى للمشغولة النسجية :

استخدمت الباحثة فى تشكيل العمل النسجى لقطاع ثمرة ساق البصل نول البرواز واضافة جزء من التصميم النسجى كإطار مجسم غير تقليدى تم تسديته والنسج عليه بخيط الشبيكة وإضافته إلى المشغولة النسجية لإثرائها ، وقد إعتمدت الباحثة على إختيار خيط شبيكة زخرفى ذو مجموعة لونية متوافقة ، واستخدمت خيط زخرفى جانجاه إلى جانب تعدد التراكيب والتقنيات النسجية التى إستخدمتها الباحثة من نسيج سادة 1/1 والعراوى المسحوبة والسوماك الرأسى ومقلوب السوماك .

وصف وتحليل المشغولة النسجية جماليا :

يوضح العمل النسجى شكل رقم (7) مسطح نسجى مربع الشكل يكشف عن أبعاد جمالية لإستخدام الأبيض والأسود فى خلفية التصميم وهو تصميم تم تنفيذه بإستخدام الرسم التخطيطى لقطاع عرضى لثمرة ساق البصل تم إدخالها على برنامج الفوتوشوب وعمل صياغة للتصميم من خلال توزيع الأبيض والأسود والشكل الحقيقي للقطاع العرضى للثمرة مما نتج عنه أن إشتملت المشغولة النسجية على مجموعة من التأثيرات والتقنيات والأساليب النسجية المتنوعة واستخدام الخط الحلزونى والخطوط المنحنية فى التصميم إلى جانب الترديد فى إستخدام التقنيات النسجية أدت إلى الإيقاع المتنوع داخل المشغولة النسجية ، وذلك لصياغة مجسم يأخذ شكل دائرى بعد أن تم تسديته بالسلك النايلون الشفاف والنسج عليه بلحمات من الخيوط الزخرفية .

الشكل رقم (7) المشغولة النسجية الأولى ثمرة ساق البصل 20×20 سم

المشغولة النسجية الثانية :

قامت الباحثة بإستخدام القطاع الطولى لثمرة ساق الخس كما فى الشكل رقم (8)

الأبعاد : 20 × 20

الخامات المستخدمة : خيط قطن وصوف وخيط زخرفى _ سلك من المعدن القوى للتشكيل – نول البرواز .

الأساليب والتقنيات النسجية المستخدمة :

التركيب النسجى السادة 1/1 – أسلوب اللحمة المموجة - السوماك الرأسى – مقلوب السوماك

الآداء التنفيذى للمشغولة النسجية :

استخدمت الباحثة فى تشكيل العمل النسجى نول البرواز مقاس 20×20 وتسديته بالخيط القطن الأسود وإستخدام خيط أسود سميك فى لحمات الأرضية إلى جانب إضافة مجسم تم تسديته والنسج عليه بخيوط من الصوف لصياغة أجزاء من التصميم النسجى واستخدامه كإطار للتصميم وإضافته إلى المشغولة النسجية لإثرائها ، وقد قامت الباحثة باستخدام تقنيات نسجية منها النسيج السادة 1/1 والسوماك الرأسى ومقلوب السوماك .

وصف وتحليل المشغولة النسجية جماليا :

يوضح العمل النسجى شكل رقم (8) تصميم تم تنفيذه بإستخدام الرسم التخطيطى لقطاع عرضى لثمرة ساق الخس من خلال إدخال التصميم الخطى والشكل الحقيقي للقطاع على برنامج Photoshopوعمل صياغة للتصميم من خلال توزيع الأبيض والأسود وتداخله مع الشكل الحقيقي للقطاع الطولى للثمرة مما نتج عنه مسطح نسجى مربع الشكل ذو خلفية منسوجة باللون الأسود بإستخدام النسيج السادة 1/1 والمشغولة النسجية تحتوى على أبعاد جمالية تمثلت فى إضافة بعض الأطر المجسمة والتى تم النسج عليها بتقنية السوماك الرأسي حيث تأخذ شكل ثلاثى الأبعاد داخل التصميم إلى جانب الكشف عن الأبعاد الجمالية لإستخدام الأبيض والأسود ودرجات اللون الأخضر فى أجزاء التصميم وقد إشتملت المشغولة النسجية على مجموعة من التأثيرات والتقنيات والأساليب النسجية المتنوعة إلى جانب استخدام الخطوط العضوية اللينة فى التصميم إلى حدوث فراغ وهمى وفراغ حقيقي وترديد إستخدام التقنيات النسجية أدت إلى الإيقاع المتنوع داخل المشغولة النسجية .

الشكل رقم (8) المشغولة النسجية الثانية ثمرة ساق الخس

المشغولة النسجية الثالثة :

قامت الباحثة بإستخدام القطاع الطولى لثمرة الفراولة كما فى الشكل رقم (9)

الأبعاد : 20 × 20

الخامات المستخدمة :

نول برواز 20×20 - خيط قطن وصوف بتخانات متنوعة – خيط زخرفى شبيكة - سلك من المعدن للتشكيل.

الأساليب والتقنيات النسجية المستخدمة :

التركيب النسجى السادة 1/1 – أسلوب اللحمة المموجة - السوماك الرأسى – مقلوب السوماك.

الآداء التنفيذى للمشغولة النسجية :

استخدمت الباحثة فى تشكيل العمل النسجى نول البرواز مقاس 20×20 وتسديته بالخيط القطن الأسود وإستخدام خيط أسود سميك فى لحمات الأرضية واضافة جزء من التصميم النسجى كإطار مجسم غير تقليدى تم تسديته والنسج عليه بخيط الشبيكة وإضافته إلى المشغولة النسجية لإثرائها ، وقد إعتمدت الباحثة على إختيار خيط شبيكة زخرفى ذو مجموعة لونية متوافقة ، واستخدمت خيط زخرفى جانباه إلى جانب تعدد التراكيب والتقنيات النسجية التى إستخدمتها الباحثة من نسيج سادة 1/1 والعراوى المسحوبة والسوماك الرأسى ومقلوب السوماك.

وصف وتحليل المشغولة النسجية جماليا :

يوضح العمل النسجى شكل رقم (9) تصميم نسجى تم تنفيذه بإستخدام الرسم التخطيطى لقطاع طولى وقطاع عرضى داخلى

لثمرة الفراولة من خلال إدخال التصميم الخطى والشكل الحقيقي للقطاع على برنامج Photoshop وعمل صياغة للتصميم من خلال توزيع الأبيض والأسود وتداخله مع الشكل الحقيقي للقطاع الطولى والعرضى للثمرة وإستخدام بعض إمكانيات برنامج الفوتوشوب لإثراء التصميم مما نتج عنه تصميم مليئ بالخطوط العضوية اللينة المتنوعة، وقد تم تنفيذه كمسطح نسجى مربع الشكل ذو خلفية منسوجة باللون الأسود بإستخدام نسيج اللحمات المموجة والمشغولة النسجية تحتوى على أبعاد جمالية لإضافة بعض الأطر المجسمة والتى تم تسديتها والنسج عليها بتقنية السوماك الرأسى وإضافتها كشكل ثلاثى الأبعاد تم إضافته على سطح المشغولة النسجية لإثرائها ذلك إلى جانب الكشف عن الأبعاد الجمالية لإستخدام الأبيض والأسود فى أجزاء التصميم وقد إشتملت المشغولة النسجية على مجموعة من التقنيات والأساليب النسجية المتنوعة منها النسيج السادة واللحمات المموجة ومقلوب السوماك والسوماك إلى جانب خيط الشبيكة الزخرفى الذى نتج عنه حدوث فراغ حقيقى داخل السطح النسجى.

الشكل رقم (9) المشغولة النسجية الثالثة ثمرة الفراولة

المشغولة النسجية الرابعة :

قامت الباحثة بإستخدام القطاع الطولى لثمرة الكريز كما فى الشكل رقم (10)

الأبعاد : 20 × 20

الخامات المستخدمة :

نول البرواز - سلك معدنى - فويل - مجموعة من الخيوط القطن والصوف والحبال الرفيعة.

الأساليب والتقنيات النسجية المستخدمة :

التركيب النسجى السادة 1/1 – أسلوب اللحمة المموجة - السوماك الرأسى – مقلوب السوماك

الآداء التنفيذى للمشغولة النسجية :

استخدمت الباحثة فى تشكيل العمل النسجى نول البرواز مقاس 20×20 وتسديته بالخيط القطن الأسود وإستخدام خيط أسود سميك كلحمات مموجة فى الأرضية واضافة جزء من التصميم النسجى كإطار مجسم غير تقليدى تم النسج عليه بتقنية السوماك الرأسى وإضافته إلى المشغولة النسجية لإثرائها، إلى جانب تعدد التراكيب والتقنيات النسجية التى إستخدمتها الباحثة من نسيج سادة 1/1 والعراوى المسحوبة والسوماك الرأسى ومقلوب السوماك واستخدمت الباحثة خيوط من القطن والصوف فى تنفيذ المشغولة النسجية .

وصف وتحليل المشغولة النسجية جماليا :

يوضح العمل النسجى شكل رقم (10) تصميم نسجى تم تنفيذه بإستخدام الرسم التخطيطى لقطاع طولى داخلى لثمرة الكريز من خلال إدخال التصميم الخطى والشكل الحقيقي للقطاع على برنامج Photoshop وعمل صياغة للتصميم من خلال توزيع الأبيض والأسود وتداخله مع الشكل الحقيقي للقطاع الطولى والعرضى للثمرة وإستخدام بعض إمكانيات برنامج الفوتوشوب لإثراء التصميم مما نتج عنه تصميم مليئ بالخطوط العضوية اللينة المتنوعة ، وقد تم تنفيذه كمسطح نسجى مربع الشكل ذو خلفية منسوجة باللون الأسود بإستخدام نسيج اللحمات المموجة والمشغولة النسجية تحتوى على أبعاد جمالية لإضافة بعض الأطر المجسمة والتى تم تسديتها والنسج عليها بتقنية السوماك الرأسى وإضافتها كشكل ثلاثى الأبعاد تم إضافته على سطح المشغولة النسجية لإثرائها ذلك إلى جانب الكشف عن الأبعاد الجمالية لإستخدام الأبيض والأسود فى أجزاء التصميم وقد إشتملت المشغولة النسجية على مجموعة من التقنيات والأساليب النسجية المتنوعة منها النسيج السادة واللحمات المموجة فى الأرضية ومقلوب السوماك والسوماك إلى جانب خيط الشبيكة الزخرفى الذى نتج عنه حدوث فراغ حقيقى داخل السطح .

الشكل رقم (10) المشغولة النسجية الرابعة ثمرة الكريز

نتائج البحث وتوصيات البحث

أولا : النتائج :

- تمكنت الباحثة من وضع أفكاراً جديدة لصياغة مشغولات نسجية فى محاولة لإثراء مجال النسيج اليدوى .

- أكد البحث على الإمكانات التصميمية التى تكمن فى تفاصيل الطبيعة .
- أكدت الدراسة على إمكانية توظيف التقنيات والتراكيب النسجية وبعض الأساليب فى المشغولات النسجية .
- أكدت التجربة البحثية على أهمية فهم ودراسة الحركات الفنية التشكيلية وما تحمل فى طياتها من جماليات يمكن الإستفادة منها لإخراج عمل فنى مواكب لفكر العصر .
- أكدت التجربة البحثية على إستخدام الخامات الغير تقليدية لإثراء المظهر السطحى للمشغولة النسجية من خلال التنوع فى صياغتها داخل التصميم النسجى .
- أدت الدراسة إلى إستخلاص بعض المعالجات التشكيلية داخل المشغولة النسجية والتعبير الفنى الحر للوصول إلى صياغات تشكيلية مستحدثة تثرى العمل النسجى .

ثانيا : التوصيات :

توصى الباحثة بما يلى :

- توصى الباحثة بأهمية التأمل فى الطبيعة وتحليل عناصرها جماليا والإستفادة منها فى وضع أفكار وتصميمات تحقق الرؤية المعاصرة للفن التشكيلى النسجى فى ضوء المفاهيم الجمالية التى تحملها .
- التأكيد على إعادة دراسة الحركات الفنية والإستفادة منها فى عمل تصميمات فنية مستحدثة لإثراء مجال النسيج اليدوى .
- إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى وضع أفكارا جديدة وتصميمات مبتكرة لإثراء المشغولة النسجية المعاصرة .
- التأكيد على أهمية التجريب فى الخامات المتعددة وذلك لتطويعها تشكيليا داخل العمل النسجى إما بصياغتها والتسدية عليها أو إستخدامها كلحمات مضافة .

المراجع:

أولا: المراجع العربية

الكتب العربية

1. عبد الرافع كامل : مدخل إلى تكنولوچيا النسيج والتابستری , دار المعارف , القاهرة,1982
2. محمد رشاد سعيد , جمعه حسين عبدالجواد : النسجيات اليدوية التربوية , دار الوثائق الجامعية , 2003, 2004 .
3. محمد شفيق غربال , آخرون 1965 : الموسوعة العربية الميسرة , دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر , القاهرة.

الرسائل العلمية

4. أمل محمد فهمى محمود بحيرى :2004 "التوظيف الجرافيكى لبصريات الخامة وأثره على جماليات التصميمات الزخرفية ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان
5. سماح أحمد محمد شوقي 2013:" صياغات تشكيلية للنسجيات المرسمة من خلال التكامل بين المدرسة التكعيبية والخداع البصري كمدخل لتدريس النسيج اليدوى, رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان .
6. عبد الرحمن النشار 1987: التكرار في مختارات من التصوير الحديث والإفادة منه تربويا , رسالة دكتوراه , غيرمنشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان.
7. غادة عبدالمنعم محمد فتحي 1998 :" العوامل التى تثري جماليات التراكيب النسجية وإرتباطها بطباعة وصباغة السداء كأساس لتصميم برنامج لتدريس النسجيات اليدوية لطلاب كلية التربية الفنية, رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان
8. فداء إسلام عطوة سليمان 2008 :"إستحداث حلي نسجية في ضوء الإتجاهات الفنية المعاصرة ", رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان .
9. محمد حافظ الخولي 1982:النظام الهندسي في مختارات من العناصر النباتية كمدخل للتصميم , رسالة ماجستير , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان .
10. نادية وهدان أحمد إبراهيم 2005: التجريدية كمثير للتخيل الإبداعي في التصوير المعاصر , رسالة ماجستير , كلية التربية الفنية, جامعة حلوان .
11. إخلاص محمد عبد الحفيظ 1979 : القيم التجريدية فى التصوير المصري القديم والتصوير الحديث وعلاقتهما برسوم الأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

ثانياً: المراجع الاجنبية

12. Downing ,p,James,1997, Creative Teaching teacher ideas press , Engle wood , Colorado, USA.
13. Gonbrich , e . h, 1979 : 'The Sense of order" phaidon , New York .
14. Hald Osrone:" The Oxford Companion To Twenttienth Century Art ", Oxford , University press , 1981 .
15. Irene Waller :1973 , Thread An Art From, First Published in Great Britain , London
16. Peter colling wood. The techniques of Rug weaving by faber and faber limited . London. 1968.

ثالثاً: المواقع الالكترونية

17. http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9
18. http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1
19. http://www.mireilleguerin.com/site/portfolio/ecorce-n4/
20. https://en.wikipedia.org/wiki/Evening;_Red_Tree
21. http://utenti.romascuola.net/